

# دراسة تدبرية لقصة يوسف | الحلقة الرابعة والثلاثون |

د. شريف طه يونس.

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك تواسناني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن - 00:00:00  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. نفترض السنة دي في الفصل الاخير من القصة وآآ طبعا اتكلمنا كثير عن القصة وليه القصة دي واهميتها ما يتعلق بها ويمكن من تدبير الملك برضه ان القصة دي - 00:00:38  
واحنا في هذا الحزب حزب آآ المين؟ فالحزب ده بادئ بيونس آآ بعد كده عندنا هود تمام؟ فهي سبحان الله في نفس الطريق او في نفس الخط. وعندها نفس السمات بتاعة الحزب ده اصلا - 00:00:58  
يعني الحزب ده فيه سمات كده واضحة تبقى نتكلم عنها ان شاء الله بس عندها نفس السمار بتاع هذا الحزب يعني. فمن تيسير الملك ان احنا نكون في نفس خط وربنا ييسر نهيها ان شاء الله. معه مسلا يونس يعني وهود كده نحاول نعدي عليها. فتستبان الرؤية الى حد كبير - 00:01:18

احنا ممكن نعتبر ان قلنا ان الحزب ده هو مجموعات اصلا. الحزب ده مجموعة حزب لمين؟ مجموعة اه وهي في الغالب معزم الاحزاب بتبقى مجموعات بس هيبقى واضح لان صوره كثيرة قوي فالصور الكثيرة دي لازم تبقى متقسمة مجموعات مينفعش نشوفها يعني مسلا هنلاقي اا ان اا - 00:01:38  
الصور اللي باسماء الانبياء يونس وهود ويوسف هنلاقيها ايه؟ مجموعة كده على بعضها. مجموعة على بعضها يعني. المهم حتى صورة يعني بعد كده السور الاخرى يعني اصلا لما تشوفها هنلاقي انها يصلح انها - 00:01:58  
برضو بصورة باسماء انبياء يعني برضو غير ابراهيم ابراهيم صريح انه اسم انا بقول على الصور اللي مش مسميه باسماء انبياء زي مسلا الرعد وزى آآ الحجر يعني آآ نجد فيها يعني القصص واضحة. آآ يعني يعني بشكل - 00:02:18  
مممكن برضو تصلح انها تسمى اسماء المهم فاحنا في كنا وصلنا الحمد لله لغاية الفصل آآ الاخير تقريبا. احنا دايمنا بنقسم فصول ومشاهد. فصول ومشاهد. خلاص؟ آآ فاحنا تقريبا كنا وصلنا للفصل الاخر - 00:02:38  
وتقريبا الفصل الاخير ده هو تقريبا ممكن تكاد تكون خلصت في القصة. يعني القصة خلصت تقريبا مع هذا هذا الفصل الاخير آآ اللي هو بينتهي في الاية سبعة وخمسين. لدرجة حتى ان ربنا قال بعدها يعني قال يعني آآ قبل هذا الفصل الاخير مباشرة ربنا قال له - 00:02:58

كذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبوا منها حيث يشاء. اصيب برحمة يا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. والاجر الاخرة خير قل الذين امنوا وكانوا يتقون. يعني خلصنا. وتقريبا لي ستة وخمسين سبعة وخمسين وضع ايه؟ خلص. لان سيدنا يوسف كان - 00:03:18  
واصل قبلها لمرحلة وقال الملك اتتوني به استخلصه لنفسى. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. يعني خلاص يعني ربنا بيقول مكنا مكنا مكنا. الراجل قال له انت ايه؟ هو مين اللي بيقول له؟ الملك. فخلاص يعني خلصت القصة. قال انك اليوم لدينا - 00:03:38  
ما مكين امين. ودي مش سهلة على الملوك. مش سهلة على ملك من الملوك انه يعمل ايه وحد هذه الصلاحيات الضخمة. ومش واحد مش اي واحد ده بيدي واحد بهذه المميزات. عشان كده انا كنت اتكلمت في الكلام ده في محاضرة قريبة - 00:03:58

لما كنت قلت ان اوعوا تتوهموا يعني ان الناس المميزين ما كانوا ناجحين لا ناجحين جدا. يعني ما يفرکش انك ناجح اصلا انك تعتبر نفسك صالح. لأ يعني الناس اصلا الغير الصالحين دول كانوا ناجحين اصلا. ما تتصورش بقى انا ناجح عشان انا انسان صالح دي ما لهاش - [00:04:18](#)

النجاح دي سنن ايه؟ سنن كونية اصلا. انت عندك شوية حاجات معينة بتقوم بها فبتنجح. فمسلا السلوك وكنت من الامثال اللي ضربتها الملك ده اصلا. الامسلة اللي ضربتها ملكة سبأ. آآ ملكة ناجحة جدا. يعني ما فيش ملكة نجحت النجاح ده اصلا في - [00:04:38](#)

في التاريخ كامرأة ما فيش حد نجح كده. واحدة نجحت انها تحكم سبأ. هم. ايوة يا استازة انا باتكلم على امرأة ما فيش امرأة نجحت النجاح ده كملكة. ان هي كانت ملكة سبأ. مملكة اصلا فريدة في التاريخ اصلا. وكانت السييتي بتملكها يعني. وكانوا - [00:04:58](#)

هنا نحن اولو قوة ولا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. يعني ده كمان مش مش ملكاهم يعني بالقوة. لا ده هم مقتنعين بها جدا ويعني دي حالة مش آآ وفعلًا كانت الست عاقلة وحكيمة وسلكت آآ يعني مسالك فعلًا انجت - [00:05:18](#)

امها آآ يعني هنا عندنا بس اصل فيه ناجحين محترمين وناجحين مش محترمين برضه احنا ما ينفعش ناخذ نخطهم كلهم في سلة واحدة. مش لاقى الفلاح برضه امشي هيفلح برضه هي طالما كده كده كافر فمش هيفلح - [00:05:38](#)

بس مش هي دي القضية. لا القضية ان في ناجحين محترمين وناجحين مجرمين. فمسلا فرعون ناجح ناجح جدا كملك ناجح جدا آآ حضارة وبتاع وبلد ضخمة وآآ بالعكس هو ده اللي غره اصلا. اللي غره ان هو ايه ان هو ناجح جدا جدا. يعني واحد - [00:05:58](#)

في ساعتها المكان اللي بيحكمه هو افضل مكان في العالم واقوى مكان في العالم حضاريا وسلة غلة يعني العالم يعني حاجة وهو بيقول كده تجري من تحتي كم تركوا من جنات العيون وزروعها مقام كريم ونعبد كانوا فيها فاكهين. يعني حتى الاسر الفرعونية حتى في التاريخ - [00:06:18](#)

الفرعوني ده انصح يعني. الاسر الفرعونية دايمًا اسر متقدمة جدا. يعني اسر مش اسر جعانة يعني. اسر اسر قوية جدا واقوياء في العالم يعني مسمعين في العالم كله وقوى عظمى في العالم يعني. ناجح ناجح جدا بس مجرم. فده من فئة الناجحين الاليه - [00:06:38](#)

مجرمين ابو جهل ابن هشام ناجح جدا. مش واحد يعني اهيل وغبي ناجح جدا بس مجرم. وفيه ناجحين محترمين. الناجحين المحترمين عندك مسلا ايه اه ملكة سبق هي امرأة ناجحة جدا ملكة ناجحة. ملكة مميزة ناجحة جدا. وكانت كافرة. وجدت - [00:06:58](#)

وهو قوم هيسجدون للشمس من ايه؟ من دون الله بس محترم. يعني هي واحدة عاقلة حكيمة فاسلمت في النهاية. او سلكت على الاقل السلوك اللي ما ايه يعني سبحان الله! هيجي في هود خلاص؟ فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون ايه؟ برشيد. يقدم - [00:07:18](#)

يوم القيامة فايه؟ فاوردتهم النار وبئس الورد الاليه؟ الموء اتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة. بئس الرغد المرفوع يعني اذا كان الغراب ايه؟ زعيم قوم فلا فلحوا ولا فلح الغراب. فالغراب الاعصم ده يعني اهلكهم - [00:07:38](#)

تمام؟ لكن المرأة دي كانت حكيمة جدا. نجحت انها تعبر بهم الاليه؟ الازمة فعلًا واسلمت. الملك اللي معنا هنا في قصة بنقول الحكاية دي. الملك ده كان راجل آآ حكيم جدا. لأ مش ام صالح ولا مش صالح. ما عندناش دليل انه صالح ولا مش صالح. خلاص - [00:07:58](#)

انسان حكيم جدا. يعني كان رجل عاقل يعني ما سالكش الاليه؟ المسالك اللي في الغالب هيسلكها الملوك. في الغالب هيعمل ايه هياخد منه الخطة الخمسية. ماشي؟ ويقول له هات اللي عندك ومش يركنه يحبسه. مش هيركنه هيجبسه. يعني مش هيقول له اركن لأ - [00:08:18](#)

ده يتحبس يعني ده ده رافعة به. ان لم يقتله. ليه؟ لان هو منافس. نفس قوي يعني ما يسمح لمنافس قوي وعارف قد ايه الشخص

ده مميز. فده هذا المنافس القوي ازاي اسمح له ان هو بيبقى موجود؟ فما ما كان له ان يسمح له قط - [00:08:38](#)

يعني بس الراجل ده بالغ من حكمته ان هو ايه؟ ان هو ما عملش اي حاجة من الكلام ده. وبالعكس سلمه مقاليد الامور. قال له يلا انت رباني سفينة شق طريقك واحنا وراك. وده مش في العادة ايه؟ يعني مش سلوك الملوك. مش سلوك الايه؟ الملوك. دايمًا الملوك -

[00:08:58](#)

عندهم هوس هوس بالمقاعد. هوس بالكراسي. وده دايمًا من افات التصدر. الانسان لما يتصدر اول ما يمسك كده ميكروفون ويقف

في المنبر بيبقى عنده هوس ان حد ايه يقف مكانه. هوس ان فيه حد يزيحه. اي حد بيزهر - [00:09:18](#)

بيعمل له ايه؟ بيعمل له دربكة في راسه. عنده الهوس ده بيبقى قلقه جدا هذه المسألة. فاي متصدر عنده هوس بمين من اللي هيجي

ايه ينافس وخصوصًا لو المنافس ده مميز اصلاً. والمنافس ده لو زهر في الكادر هيعمل ايه - [00:09:38](#)

يعني اقل التقديرات هياكل من نصيبه. مش بقى يعني هيركنه هياكل من نصيبه. فطبيعي ما تلاقهوش آآ هذا الرجل ما فعله ليس من

سلوك الملوك ليس من سلوك الايه؟ الملوك. الملوك ما مش ده مش سلوكهم اصلاً. فيقول له انك اليوم لدينا مكين امين. انت مكين -

[00:09:58](#)

امين. طيب. شوفوا اللي جاي. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ عليه. تمام؟ ما اصلاً ما ايه؟ يعني الايات ما قالتش ايه اللي

حصل؟ لان ايه اللي حصل؟ فقال له انت مكين امين يعني عادي فقال له اجعل لي خزائن الارض قال له امين. ما فيش مشكلة -

[00:10:18](#)

اه بل ابعد من كده يعني العقل يذهب كل مذهب في مساحة التمكين اللي حزاها سيدنا ايه؟ يوسف. وكنا اتكلمنا عنها في نهاية الكلام

الفصل ده السنة اللي فاتت. وخصوصًا لما ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض - [00:10:38](#)

وعلى كلام القرطبي يعني يقول تعليقا على الجزء ده. يقول من مكن له في مصر مكن له في الارض. ربنا سمى مصر اياه الارض

ماشية وكذلك مكنا ليوسف في مصر. قال مكنا ليوسف في اياه؟ في الارض. في هذه المرحلة اللي يمكن ليه في مصر - [00:10:58](#)

يمكن لي في اياه؟ في الارض. خلاص يعني قصته انتهت. وقلنا اصلاً ده ده اساس اللحظة دي هي اصلاً سر القصة من الاول يعني

الحوارات انا اسف يعني السخيفة جدا السطحية جدا اللي بتري بها قصة سيدنا يوسف على ان واحد خناقة مع اخواته - [00:11:18](#)

اخواته مش عارف عملوا فيه ايه وهرب ورده وحضنه ومش عارف وياه وعيطوا في الآخر وقال له حقك علي يا اخويا وكلام من ده

ده هبل صراحة المسألة اعمق من كده - [00:11:38](#)

هذه يعني المسألة مش كده خالص. مسألة دلوقتي عايزين ربنا خلاص لسفينة الاصلاح في الكرة الارضية عايزين ربنا لسفينة

الاصحاح في الكرة الارضية. هي القصة كده يعني زي ما قلنا من الاول بناء مصلح يعني زي - [00:11:48](#)

ايه مصلح ده؟ هذا المصلح يبني ويتحط في المكان المناسب. بيبقى هو الانسان المناسب خلاص في اياه؟ في المكان الايه؟ المناسب

بالقدر المناسب في الزروف المناسبة في الملابس المناسبة ربنا بيدبر بقى من اول القصة عشان ايه عشان تحين اللحظة دي. ان

هيبقى مين اللي معه مقاليد - [00:12:08](#)

امور يوسف فين في اهم بقعة في الارض. فاهم بقعة في الارض. هذا التدبير بقى اللي واخذ آآ يعني آآ من اول القصة ويحصل

ويحصل ويحصل وزي ما قلنا يعني انت لو كنت اديتك المعطيات كده بتاعة العالم في الوقت ده - [00:12:28](#)

راجل كده صالح ايوة وتتام زي الفل نبي من الانبياء. بس هو في البدو. عايش في البدو. وعائشين يعني في البدو بقى على المطر

وبتاع وقحط وكلامهم ده ونشوفهم جايين اصلاً هنا في قحط اساساً. ما هواش عايش عيشة برضو ايه من الناحية العمرانية هو ما

له؟ وبعيد خالص خالص - [00:12:51](#)

خالص. عن ناس عائشين فين في مصر. شف الدنيا. انا لسه عائشين في مصر. يعني عائشين بقى في ايه انهيار بتجري ليل ونهار زروع

ثمار مش عارف حضارة علاقات خارجية دبلوماسية نزام سياسي ملك وعزيز ومش - [00:13:11](#)

عرفوا ايه وحوار كبير وقصور ودنيا ودول اخرهم خيمة. فناس اصلاً الواقع العمراني بتاعهم خيام وبيتنقلوا رحل من وجاء بكم من

الايه ؟ من البدو لما اديك المعطيات دي اقول لك هنا في واحد كزا نبي وعنده اولاده خلاص ؟ واديك معطيات الاسرة كمان. اولاده -

[00:13:31](#)

دول مش عارف بيعملوا ايه في كزا وبيغاروا مش عارف منين وتاعبينه ومطلعين عينه في مسألة الغيرة من اخوه يعني قصة كده ايه اديك معطيات هذه الاسرة. واديك معطيات مصر بكل تعقيداتها. بكل تعقيداتها السياسية بكل تعقيداتها الاجتماعية بكل - [00:14:01](#) تعقيدات بسيستم ضخم مش سهل. انت متخيل واحد مسلا النهاردة انت متخيل واحد النهارده ان تترتب له الامور عشان يبقى مسلا رئيس الولايات المتحدة الامريكية يعني لا يمكن ابداه هو اصلا حتى المسار الطبيعي لازم يمر بايه ؟ لازم يبقى مش عارف آ

[00:14:21](#) - يروح يروح

يلتحق بحزب من لا ده حزب لسه من بدري. ده يروح يا اما يبقى مع الديموقراطيين يا اما مع الجمهوريين. يبقى عضو في الحزب والعضو بعضه عامل. وبعدين يتحرك له شوية ويترقى في الحزب سنة. وبعدين الحزب يبدأ ايه ؟ يرشحه على بلدة صغيرة. ويطلع من

[00:14:41](#) -

البلدة دي ها ينجح شوية بس ما بينجحش اللي هو بضغطة زر. دورة في الثانية في الثالثة امين. خدوه على ايه ؟ خدوه على مدينة اكبر شوية. دورة في الثانية في الثالثة - [00:15:01](#)

على ايه ؟ على ولاية. تمام ؟ ودورة في الثانية في الثالثة في الرابعة يلا خد اف الحكومة. اخره. تمام ؟ دورة في الثانية في الثالثة الرابعة يلا شف المشوار لا يمكن ابداه يتصور ان حد يجي قافز كده يبقى ايه يبقى مسلا ولا حاجة - [00:15:11](#) مش يعني مش متصورة اصلا. فانت بالارقام مصر كانت معقدة كده سياسية كانت معقدة كده سياسيا معقدة كده اجتماعيا معقدة كده اقتصاديا. دولة فيها خزائن فيها خزائن. فيها وزارة مالية - [00:15:31](#)

فيها بنك مركزي فيها يعني مش مش حاجة ايه مش حاجة سهلة اصلا. فيها وزارة زراعة وفيها وزارة يعني ما هياش آ يعني كانت حضاريا هي متقدمة جدا. في هذه الدولة بحضارتها ده كده كواقع سياسي - [00:15:51](#)

كواقع اجتماعي كيف يتصور لواحد اجنبي يعمل ايه ؟ يحكم اصلا في بلد ايه في بلد بطبيعتها اساسا عندها ناسها. مش من قلة اللي موجودين. فمش فكمان اجتماعيا هو ما له. بعيد مش مش - [00:16:11](#)

خالص اجتماعيا انه كل الاحوال. طيب لما تيجي تروح بقى تشوفه كمان ايه تشوف بقى دينيا لأ ده هم مشركين هم مشركين. خلاص ؟ وده مؤمن فما ما لوش مكان وسطهم يعني لا يمكن ان كل مكان وسطهم اصلا. حاجات كتيرة بقى يعني حاجات كتيرة تخلي المشهد تقريبا - [00:16:31](#)

يعني هو يعني بحساباتنا مستحيل. مستحيل من رابع المستحيلات ان يكون هذا الانسان في هذا المكان خالص. لكن آ تدبير ربنا بقى ان يجي هذا الانسان في هذا المكان بهذه الايه ؟ السلاسة. سلاسة ايه يا عم ! ده اترمى في البير ! دي سلاسة ! دي سلاسة لان الموضوع يعني سبحانه الله - [00:16:54](#)

فرض ان ربنا يمكن فرض. ودايما احنا بنشوف التاريخ التمكنين بايه ؟ بيتم ازاى ؟ فئة مؤمنة مش عارف ايه. فرض. لوحده كده خالص بيشق طريقه هناك من البدو بتسلسل احداث اصلا يخليك كل كل مرة تايه العقدة - [00:17:24](#)

تستحكم تستحكم تستحكم. كل مرة تقول كل حاجة راحت. لو افترضنا جدا انك عارف ان يوسف صلى الله عليه وسلم بيعدل ذلك. فالول ما المترمى في البئر هتقول ايه ؟ ما خلصت القصة. وبعدين لما يطلع من البير ياخدوه مجموعة من الايه من التجار خلاص ؟ يقول خلص الثاني. وبعدين وشروه بثمان بخس - [00:17:44](#)

ماشي ؟ يا اما اللي اشتروه اشتروه بسبب بخس يا اما اللي اشتروه بمعنى باعوه بثمان بخس ما هي المحصلة واحد. وكانوا فيه من الايه ويروح يترمى فين ؟ يترمى في قصر انت تقول خلاص الموضوع ايه ؟ خلص. يعني كل سبحانه الله كل حدث تقول الموضوع ايه

[00:18:04](#) -

خلص لو انت مش عارف النهاية رايحة فين. وانت بتتفرج على الاحداث من برة كده خالص. وكمان وبيتقال ان ده ايه ؟ ده هيمكن

في مصر ما هي ده الفارق ما بين المؤمنين و يقينهم في وعود ربنا وما بين غيرهم. المؤمنين كل ما تستحكم الامور يعملوا ايه -

00:18:24

يزداد يقينهم اكثر. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم.

والتائبين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هي دي القضية ان المؤمنين كل ما الامور تستحكم ان وعد الله حق - 00:18:44

ربنا وعده حق. ازاى ما لناش دعوة؟ بس طالما واحد يبقى هيحصل. بس احنا بقى ايه معزم احنا يعني للاسف ما بنحسنش التعامل

معها يعني الله المستعان. فالشاهد عشان ما نفتحش النقطة دي. فانت - 00:19:04

اه تبص كده الامور عمالة يعني لو انت مش عارف النهاية فالامور عمالة تسوء. هم. وبعدين بقى يعني ايه الطامة لما ايه لما اتعمل له

قضية رأي عام. قضية الرأي العام دي كمان بقى مش مع مين؟ ده مع حريم دي لوحدها مصيبة. ان اكون - 00:19:24

حريم دي اصلا في حد ذاتها ازمة. والحريم دول بقى شوية حريم ايه؟ فاسدات. ماشي؟ سيدات مجتمع يعني هو اصلا مسجون يعني

بشكل اساسي. القضية دي معمولة له يعني هي قالت بشكل واضح وصريح ولا ان لم يفعل ما امره ايه - 00:19:44

ليسجنا وسجن. يعني واحدة ممشية ارادتها على على دولة كاملة بالضخامة دي بالقوة دي. فالمجتمع خربان من هذه الزاوية. في

قضية الرأي العام مع مين؟ مع دول. فانت تحس ان الموضوع ما له؟ خلص وتحس ان الرجالة طبعها الرجالة ماتت في الحرب مش

تحس - 00:20:04

الرجالة ماتوا في الحرب اصلا. فما فيش حتى ما حد هيعمل حاجة. هي ارادتها مشت وسجنته. عادي. وتواطأ عليها في قضية رأي

عام الناس دي طول ما هي موجودة شف بقى يعني فلما مسلا يتسجن سيدنا يوسف تقعد بقى تتوقع في السيناريوهات - 00:20:24

طب ايه اللي هيحصل؟ طب الملك هيموت؟ طب العزيز آآ هيجي له شلل رباعي؟ طب آآ مش عارف امرأة العزيز مش عارف ايه ده

المتخيلة لا ممكن ابدأ انك تتخيل ان سيدنا يوسف هيجي في حضرة كل ضوء - 00:20:44

ويمكن في حضرة كل دول مأجلكش خالص في السيناريوهات انه يطلع والملك هو الملك العزيز هو العزيز مرات العزيز يهرب العزيز

الحريم اللي بالفسدانة دي كلها هي ايه ما تتخيلش ان كل ده هيبقى موجود وهيبقى ايه؟ ممكن. وكل هيزعن ليه؟ تجيبها يمين

تجيبها شمال تجيبها فوق تجيبها تحت - 00:21:00

ما تجيش خالص. وتقعد بقى تدور بقى. ايه اللي عمل؟ ما الذي حصل؟ نزل معه جنود من السماء فكرة ومش عارف كان معه عصا

فعمل كده فماية النيل ارتفعت و خلاها خضرا الصحرا. ابدأ - 00:21:24

طيف رؤية تمر على ايه؟ على خيال الملك في نومه. انظر الى ربك سبحانه وبحمده ضيف رؤية تمر على خال ملك في نومه تعمل

المشهد ده. تعمل المشهد ده. ده عشان يفضل دايم في وجدان المؤمنين ان انت ما لكش دعوة - 00:21:44

كنا بنقول عليها سبحانه الله في اول رمضان ده اما كنا بنتكلم في فتح مكة. اللي هي قضية انت ما لكش دعوة بالحصاد. انت ركز ركز

على الاجتهاد. ما تشغلش بالك بالحصاد. ما تشغلش بالك هيجي ازاى التمكين. القصة وقلت بالعكس من يعني - 00:22:04

مش عايز اقول من التغيرير بالصالحين والصالحات والشباب الملتزمين بالملتزمات. الخطابات اللي بتقعد دايم عاملة ايه يعني عاملة

لهم هوس بالتمكين. عاملة لهم هوس بالتمكين. ما تشغلش بالك انت بالقضية دي خالص مش بتاعتك. انت اشغل بالك - 00:22:24

اجتهاد ما لكش دعوة بالحصاد اصلا. مش قصتك الحصاد ده هيبقى ازاى؟ الحل هيبقى ازاى مش بتاعتك انت اساسا. هذا الكلام

الحقيقي لما تيجي تستنطق الوحي تلاقي الوحي مش كده خالص. الوحي دايم التمكين بيبجي ايه؟ من حيث لا تحتسب. دايم -

00:22:44

فين التمكين من اللي بيجي ما بيجيش باي سيناريو مطروح في راسك. انا قلت الكلام ده تفصيلا وقعدت محاضرة كاملة يجي ثلاث

ساعات بتكلم عنه اصرخ الامسلة لفتح مكة. فتح مكة ما مكة ما اتفتحتش باي سيناريو مطروح في الايه؟ في الرقص. السيناريو ده

مش مطروح في الرأس اصلا. يعني ده اكثر سيناريو - 00:23:04

مستبعد اصلا ان تقوم مش عارف بني بكر بني بكر يتجنوا ويروحوا مش عارف يتبعوا خزاعة وبعدين يتبعوهم طب هم اتجنوا



قريش اتجنوا ويقتلهم في الحرم ويعني كأنهم يقولوا ايه يلا انقض العهد بقى يلا انقد العهد تعال افتح مكة - [00:23:24](#)

بيحس ان هو يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الياه؟ المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار. في سيناريو ما له تقريبا اكثر سيناريو

مستبعد مش في راسك خالص. في هذا السيناريو اللي مستبعد لهذه الدرجة يخليك تتأكد ان التمكين - [00:23:41](#)

من حيث لا تحتسب. كل السيناريوهات المطروحة كلها بتفلس. وبيجي التمكين بسيناريو ايه ثاني خالص عشان ما تتخيلش اصل انا

اشتغلت له اصل انا عملت له اصل توقعته اصل كنت مرتب له اصل مش عارف ايه. لان التمكين منحة - [00:23:58](#)

تمكين منحة ربانية. تمكين ده هبة منة منحة ما هواش آآ يعني ما لوش علاقة بموجودة كده المجهود سبب ايوة بس قلنا قبل كده

السببية لا الثمانين. يعني انت هتعمل حاجات ممكن تخليك - [00:24:18](#)

يعني تتسبب في التمكين. بس ما تعملش المطلوب للتمكين. اللي عملته ده مش تمنه لايه؟ التمكين. مش هيبقى تمنه التمكين ان هو

في النهاية هبة ربانية. فسبحان الله بكل السيناريوهات تحس اصلا ان القصة خلصت - [00:24:38](#)

ان الموضوع لا يمكن ان يتم هكذا ابدًا. عشان كده لازم يعني الصورة دي او القصة دي بتحبي اليقين في قلب المؤمن في المسألة

الاصلاحية مش بس المسألة الصلاحية علينا المسألة الصلاحية. في المسألة الصلاحية سواء في البيوتات سواء في المؤسسات سواء

في المجتمعات - [00:24:58](#)

دي الاحداث التاريخية. عشان بس تاكد لك فكرة ايه؟ فكرة ان انت ما يهتزش يقينك. ليه ما يهتزش يقينك؟ انت عليك تسعى وما

لكش دعوة انما قلت قبل كده ليه الانسان بيبأس؟ ليه بيحبط؟ انه دايم امله مرهون بايه؟ بعمله - [00:25:18](#)

امله مرهون بايه؟ بعمله بقدراته. فانت اصلا بني ادم عاجز. فانت ازاي متخيل العاجز ده هيقدر يعمل حاجة؟ انت اصلا عاجز انك

تقوم بطاعة ولا تترك منكرك؟ انت اصلا انسان ضعيف جدا. ضعيف قدام شهواتك - [00:25:38](#)

اخواتك قدام اهوائك انت ضعيف انت انت فقير فكيف لهذا الفقير؟ لهذا الضعيف لهذا العاجز انه يعمل ايه؟ في متصور مسألة انت

على احسن احوالك لما تبقى رائع بقى وما فيش زيك انت في النهاية برضه ايه ما تقدرش تعمل حاجة. لكن بقى - [00:25:58](#)

الرب اللي انت بتنتسب له الرب اللي انت بتعبده لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ولا اي حاجة اللي انت بتتكلم فيه ده اساسا

فهو هنا القضية. القضية دايم احنا بنحس بالازمة او بنعيش الاشكال لما بنربط الموضوع بايه؟ بقدراتنا احنا بامكانياتنا احنا. اما يبقى

الامل - [00:26:18](#)

عندنا مرهون بالعمل. مرون بعملك انت. انت عمك اصلا ما ما يرققش ان انت تكون كده اصلا. ولا يصل بك الى هذا الامر اصلا لكن لابد

لابد ان يحصل فصل بين الامل والايه؟ والعمل. خلاص؟ انت عمك؟ عمك؟ عمك؟ عمك هتشتغل وتشتغل واملك ده في ربنا -

[00:26:38](#)

مش في عمك. املك في ايه؟ املك في ربك مش في عمك. املك في ربك مش في سعيك. سعيك في النهاية قد يبلغك وقد لا يبلغك

انما هناك فساد. فده نفسه بيفتح افاق من التفاؤل والاستبشار واليقين في قلوب المؤمنين. وآآ وسبحان الله النبي يقول ان الله -

[00:26:58](#)

فلا يتعاضله شيء. ربنا لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ما فيش حاجة تعجزه اصلا. واحنا بنشوف الشواهد التاريخية هي كده

فيخلي الانسان يفجر في قلب المؤمن طاقات من الايه؟ من الامل الدافع للعمل - [00:27:18](#)

التفاؤل والامل والاستبشار الدافع للايه؟ للعمل. بس هذا العمل المفروض ما ييقاش فيه الامل. الامل في ايه؟ في الرب سبحانه

وبحمده. الامل فيما فضله اكتمل سبحانه سبحان الله يعني عشان كده بقول هي تقريبا القصة كانت خلصت. كذلك مكنا - [00:27:38](#)

يوسف في الارض. ودلوقتي اصلا سيدنا يوسف مش ممكن كمان ايه؟ يعني اجبارا ولا القرار مش جاي على ظهر دبابة مسل. ما

هواش جايب العافية. مش حكيم متغلب. ده سيدنا يوسف جاي بايه؟ جاي اختيار - [00:27:58](#)

هم اللي مختارينه راضيين به وموافقين عليه وعاجبهم ومش شايفين زيه. يعني وده اصلا كمان نقطة اشد التمكين الذي في القلوب

قبل التمكين للذي في الدروب يعني هو ممكن في القلوب قبل ما يكون ممكن في الايه؟ في الدروب. هوا واني لذلك ان يحصل ناس

00:28:18 - کفار مشرکین

مطرفين متفسخين ازاي الناس دول هيبي يقى يمكن في قلوبهم لواحد امام ايمان خلاص وهو آا امام زهد في كل حاجتهم وامام عفاف وصلاح ويعني آا كيف كيف يتصور يعني ان ده - 00:28:38

ويزعنوا ليه كده يعني ويتركوا له انفسهم يدبر لهم شئون مملكتهم عشان ما يعني ده كمان اشد في مسألة ان التمكين ما كانش بس تمكين دروب. كان تمكين ايه؟ قلوب. يعني كان ما كانش تمكينه عمراني بس اعمل وودي. لا كان تمكين - 00:28:58

تاني ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض في الارض. انت اصلا كلمة في الارض في حد ذاتها ان كان فيها اشارة ايوة ان مصر هي الارض بس فيه اشارة قبل دي واهم من دي. ان هو ايه؟ التمكين كان تمكين ايه - 00:29:18

في الارض كلها. في ارض مصر كلها. دي ادي نقطة. ففي الاتساع الافقي ده في الشمول والكمال. وفي الاتساع الارضي لما الاتساع الافقي الرأسى. لما دول حد ممكن الاقوا في الارض يعني على ارض ايه؟ صلبة. في ثبات - 00:29:38

ممکن له في الارض يعني على ارض صلبه. واقف في التمكين مش تمكين ايه؟ على كف عفريت زي ما بيقلولوا. لا تمكين على ارض صلب. ممكن يلاقوا في الارض مش ممكن الاقيه في السوشيال ميديا. مش مش ممكن الاقوي ايه فاهم انت؟ لا ممكن الاوه في الايه؟ زي كثير جدا بنسمع الكلام دلوقتى. مسلا آآ - 00:29:58

اه دعوة ومش عارف وايه وعمل خير فين في السوشيال ميديا وممكن في السوشيال ميديا بس على الارض صفر. يعني معظم الاعمال اللي ممكنة على الارض هي ما هياش قوية في السوشيال ميديا. لان هو طاقته معظمها مصروفة الايه؟ الواقع. مصروفة

للارض. ومعظم الحاجات اللي على السوشيال ميديا - 00:30:18

هي دي هي على الارض ما لها؟ ضعيفة. ولما بتتوجد على الارض بتتواجد بنفسية السوشيال ميديا برضه. بيجبوا يعملوا حاجات ايه؟ تيك او اي. حاجات كده لان هو ما يقدرش يصبر على ايه؟ على فكرة ان الجمهور ما يعجبوش يعني - 00:30:38

الشفل العميق اللي انت بتشتغل فيه. والزبون بطبيعته زبون ايه؟ طياري كده. الزبون ما ينفعش معه الجو بتاع الارض ده واللي موجود فى الارض. فالمهم مش شايل ايه فده واحد منهم كان فى السوشيال ميديا مكن على الارض او مكن فى الارض دى نقطة

والنقطة الثانية شمول التمكين ده - 00:30:58

في الارض مش في حته مش في بقعة معينة. في ارض مصر كلها. وابتعد من كده بقى ان هو مش هيبقى في ارض مصر ده هيبقى له تمكين كامل في الايه؟ في - 00:31:18

الكرة الأرضية اللي موجودة حينها اصلا لان هذه البقعة بقعة مؤثرة جدا جدا في واقع الكرة الأرضية في هذا الوقت. كل ده بيحصل  
يعنى ايه سحان الملك بتدبير ربه سبحانه وبحمده. كذلك فقال كذلك مكنا ليوسف فى الارض. صح كده؟ طيب - 00:31:28

ممكن يمكن ليه في الارض بس ما ايه ما يقدرش يعمل حاجة. عادي زي الملك الذي لا يملك والحاكم الذي لا يحكم. لأ يتبوا منها مش  
مش خلاص بيملك مش آآ ممكن وخلاص لأ يتبوا منها حيث يشاء - [00:31:48](#)

فكل ده بيوريك بيوريك آآ عمق التمكن. يوريك التمكن ده وصل لايه؟ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. اي في النهاية رحمة. يصيب الله بها من يشاء. يعني من من شاء الله ان يرحمه. ومن شاء ان يرحمه - 00:32:08

ولا نضيع اجر المحسنين. ولا نضيع اجر الابه؟ المحسنين. ان في زي ما قلنا من سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم حاجات الامر ايه؟  
يقيم في علاقة السبية مش علاقة الثمانية. يعني ايه ما يحتهدش لاحتهاد الله بوصله لهذا الابه؟ التمكن. دائما - 00:32:28

التمكين ماضي؟ او الحصاد يبيقى ايه؟ يبيقى اضعاف اضعاف اضعاف اضعاف الاجتهاد. ما فيش علاقة تقريبا اللي  
يعني ممكن تنق. مسلا ايه يعني. كأن مسلا واحد في الملين كده ولا حاجة. فالمهم ده الدنيا - 00:32:48

ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا اية؟ وكانوا يتقون. طبعاً بياكد لنا هنا على الصفات ان احنا في النهاية بياكد لنا على الصفات اللي خلت سيدنا يوسف صل. الله عليه وسلم - 00:33:08

هو ده كنا فصلنا فيه. بس احنا بس عشان نربط بين الفصول. فقرينا كده القصة كانت خلص. اللي لاجلها اصلا يعني هذه القصة

وتفاصيلها. والا يعني القصة مش معمولة عشان ايه؟ عشان آآ خناقة حصلت في بيت ما بين آآ اخواته بعضهم رموه في بيت -

00:33:18

اخواته لقوه بعد كده القصة مش معمولة عشان كده. يعني ايوة ما سقة القصة لاجل ذلك؟ هي كانت بس هو مثلا هذا السامع تحديدا النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي شاغله قوي قضية الايه؟ الاصلاح - 00:33:38

ان هو مش شاغله التفاصيل بتاع ان يعني مسلا هل النبي اللي شق على نفسه مسلا ان ابو لهب مش عارف بيأزيه وانه ولا ان ابو لهب كافر يعني اللي شق عليه ان هو آآ ابو طالب طب ما ابو طالب ما كانش بيأزيه. بس كان متألم جدا - 00:33:58  
النفسية اللي انه ايه؟ كافر، هو ده اللي يشق على نفسه اصلا، هي دي القضية. فالناس برضو انا ما باقولش ان ده مسألة ده معنى مش مهم. بس فيه معنى اهم - 00:34:18

معنى اهم ان ازاي هذا الانسان الصالح في وسط هذه الظروف اللي كلها تقريبا تقريبا عكس انه يقوم بدوره ده ازاي بتيسر له السبل فيقوم بدوره على اكمل وجه. هذا شئ مبهر يعني هذا شئ مبهر. فتقريبا خلصت القصة - 00:34:28  
او ممكن نعتبر يعني ان هو الايه ده كانه كده الجزء الاول من القصة يعني. او ده مسلسل فالجزء الاول منه خلص خلاص. الجزء الثاني بقى ده كان هو كله يعتبر فصل واحد. الفصل ده هيبقى فيه مجموعة من الايه؟ المشاهد. باختصار كده. باختصار الفصل ده كله هيبقى ابطال - 00:34:48

احداسه ومشاهده داخلية. هنرجع ثاني للاسر الايه؟ الضيقة اللي احنا ايه؟ بدأنا منها. احنا بدأنا من اسرة ضيقة. احنا كده احنا بعيد خالص دخلنا ايه اللي بيحصل مش عارف ايه سيدنا يوسف بيشف رؤيا بيكلم آآ ابوه في الرؤية مش عارف بيقول له ايه اخواته بيحصل مش عارف كزا - 00:35:08

قاعدين ده كده الايه الدائرة الصغيرة خالص خالص بتاعة الاسرة. وبعدين بتوسع الدائرة بقى وبيطلع من ايه؟ بيطلع من الاسرة دي بعد كده بيطلع بيروح مش عارف مصر ومصر بقى مش عارف بيلف بقى لفته. لغاية ما الدنيا توسع خالص خالص خالص. فيمكن له في الارض - 00:35:28

يعني خرجنا من تلك البؤرة الضيقة الى ايه؟ الى خلاص بقى يعني كده نهاية الاحداس. كل اللي جاي هيجل فين؟ وكأنه شأن داخلي وكأنه شأنه داخل ده نوع ثاني بقى من التمكين. نوع ثاني من الايه والتمكين. الاول ده كان التمكين - 00:35:48  
تمكين هنعبره الى حد كبير تمكين ايماني. تمكين ايماني. ممكن ايماننا ان هو يقوم بايه؟ بمهمته التي خلق لاجله. اللي جاي ده بقى هيبقى تمكين ايه؟ وجداني. تمكين ايه؟ وجداني. اي نعم هيبقى له هيبقى له هيبقى له دور - 00:36:08

في سريان الاحداث في مصر بعد كده لان اخوة سيدنا يوسف اي يعني هيجوا وهيعتزلوا يتوبوا الى الله وغيرها من الاشياء. بس اصلا كده كده آآ قلنا بعض الناس قالوا ان هم ربما هيكونوا انبياء وده بعيد - 00:36:28  
بعيد احنا قلنا الكلام ده واحنا ناقشنا المسألة دي قبل كده. قلنا بعيد ان دول هيكونوا انبياء. هم مش هيكونوا انبياء ولا حاجة. بس هيبقوا صالحين. يعني هيكونوا صالحين فعلا بعد كده - 00:36:48

وهيكونوا آآ عزوة. كل حد من من نسله الكلام ده هيبقوا عزوة لسيدنا ايه يوسف صلى الله عليه وسلم. لكن في الحقيقة هم مش زاهرين في المشهد برضو حتى بعد كده مؤمن ال فرعون لما هو بيتكلم مع معهم يقول لهم ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شكل مما ايه - 00:36:58

وكان يعني المشهد كده ان هو سيدنا يوسف يفضل لوحده برضه ثاني. لان هو برضه لوحده اللي هيكابد الحاجات دي فاللي اقصده يعني اللي جاي ده ما هواش ايه؟ يعني انت - 00:37:18

فممكن ما تتخيلش ان اللي جاي ده له علاقة كبيرة قوي في سير الاحداث. هو تقريبا وصل للمرحلة اللي مش محتاج حد معه. لو اصطفى مجموعة من الناس لا بالعكس الاجواء فعلا - 00:37:28

كويصة. الاجواء كويصة كتقو قراط. يعني ناس كتقو قراط كويسين. اجواء ما هياش اه بالعكس يعني مش مش قبله انه



يعمل ايه؟ انه يقعد تاني اجج نيران مش عارف غيرة ولا عداوة ويفضل خايف وقلقان عملوها مرة ممكن يعملوها التانية وكمان عملوها مرة ومش ساكتين - [00:37:38](#)

تعاملها مرة ولا تيمين ده احنا هنشوف هنا تصرفات برضه يعني يعني تفلق المرارة برضه. يقول لك ايه يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يعني مش برده مش لامين لسانهم برضو عن برضو الافتراء والادعاء ومش عارف ايه. وبرضو يقولوا والله انك لفي ضالك القديم. فلا يمكن الناس يكونوا - [00:37:58](#)

السلوك هيبقى انبياء اصلا. هم مش ممكن يكونوا انبياء اصلا. الاصل مسألة انبياء دي الحقيقة كلام لا لا يستقيم يعني. آآ بس الشاهد اللي اقصد ايه اللي اقصده لأ يعني هيجيب نفسه وجع دماغ. حرفيا. وخصوصا ان هو شايف ان هم ما لهم؟ يعني مسلا بقى مش مش اتحسنوا بقى مش - [00:38:18](#)

فهموا مش خدوا بالهم لأ ده بعد كل السنين الطويلة دي بيايه برضو لا يزال على ما هم عليه. ولا حاسين ان هم عملوا حاجة طبعاً المسألة طب انتم توجعوا دماغك ليه؟ فانت لا تشعر اولادك تشعر ان هيكون لها ايه؟ يعني قيمة في سير الاحداث - [00:38:38](#) بس الحقيقة بيبقى لها يعني قيمة كبيرة. قيمة كبيرة ان اللي بيتقي اصبر لابد ان ينصر. سنة الله كذلك. يعني كونه ييجي يقول له يقولوا له تالله لقد اترك الله عليه - [00:38:58](#)

وان كنا لخاطئين. دي بس انا كواحد باخد خطوات سليمة مهمة بالنسبة لي مهم بالنسبة لي سواء قيلت يعني بلسان المقال او بلسان الحال ان انت تعرف ان في النهاية سبحانه الله هذا الشخص الذي اختار الله لم - [00:39:18](#) اخسر شيئا ابدًا. وده سبحانه الله حقيقي. لو الانسان فعلا اختار الله. انما احنا بنخسر علشان بنبقى آآ كدابين معلش انا اسف. عشان بنبقى متلونين. عشان بنبقى عندنا شراكة شرك. انما الانسان لو اختار الله اختار الله وحده - [00:39:38](#)

لا يخسر شيئا ابدًا. او نصبرش احنا على ما ايه ما يترتب على هذه الاشياء. فتلك الخسائر بيبقى في الغالب سببها ان العبد ما ايه؟ ما صدقش مع الله فانت بتشوف واحد ما خسرش اي حاجة. لم يخسر شيء. وآآ اذا كان بالنسبة لسيدنا يوسف هذا - [00:39:58](#) تمكين ده تمكين في الارض. بس بقى فيه تمكين مهم عنده. تمكين في الاسرة. تمكين في هذا البيت. تمكين في بيت النبوة بيت فيه نبي يعني تمكين في هذه الاسرة. تمكين ده مهم. يعني هو بالنسبة له ولزك ده حتى وان كان مش مهم - [00:40:18](#)

بالنسبة له سياسية هو كان مش مهم بالنسبة له عمرانيين وممكن ما يبقاش مهم في المشهد الكبير يعني بتاع الارض ساعتها. لكن هو مهم بالنسبة له وجداني مهم بالنسبة له نفسيا. مهم ان هو يعني آآ يشوف انه لما اختار ربنا ما خسرش اي حاجة - [00:40:38](#) مهم بالنسبة له فده كأنه يعني سيكولوجيكال سبورت لو صح التعبير كالون من الدعم النفسي اللي هو اكيد محتاجه. اكيد بتحتاج انت بعد السنين الطويلة دي وان كان المسألة ما بتشغللكش قوي بس اكيد بيفرق معك. ان انت يعني الناس اللي هي آآ كذبت ولا عملت ولا اذت ولا افترت ولا مش عارف ايه يفرق معك انه يرجع - [00:40:58](#)

يقول في الاخير تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. اكيد يفرق مع الانسان المسألة دي. يفرق معه ان هو يستعيد يعني برضه آآ يعني الحاجات اللي افتقدها وخسرنا في هذا الوقت. ومهم معنا احنا ان احنا نفسنا نشوف ان في النهاية سبحانه الملك - [00:41:18](#) يعني هو هيقول انه من يتق ويصبر. يعني هو اتقى وصبر. اتقى ربنا وصبر. انما لما بتتجاوز انت لما ما بتصبرش الصبر الاختياري مش الاضطراري. خلاص؟ اكيد شف الفاصل ده خلاصته يعني او ملخصه ان الحدس البشع المفجع اللي احنا شفناه في الاول - [00:41:38](#) وكنا يعني زعلانيين ومش عارف وياه وبتاع دلوقتي فرحنا وقلنا ايه الحمد لله ده كان خير وكان خير وتمام وسيدنا يوسف ودلوقتي بقى عزيز مصر وتمام زي الفل. لكن سبحانه الملك آآ هنشوف بقى يعني كأن كل الجزء اللي في النص ده خلاص كده -

[00:42:08](#)

ونرجع تاني للأسرة دي. ونشوف بقى سبحانه الله تصارييف القدر. تصارييف الياه؟ القدر بقى. نشوف ازاى اللي هو الشخص اللي كان مش عارف ايه يأتيك اليوم ايه؟ محتاجا. ونشوف سبحانه الله! يعني يأتيك عزيزا يأتيك عزيزا - [00:42:28](#) ويقول له يا ايها العزيز اللي زلوه وكسروه وعملوا فيه بيقولوا يا ايها الياه؟ العزيز جايين يتكسروا ما بين ايديه شوف انت سبحانه

الله في سنن ربنا وفي تصارييف القدر. ربنا سبحانه وبحمده بينصر المظلوم ولو بعد حين. اي حد - [00:42:48](#)

اودي اودي بغير وجه حق. اي حد ظلم بغير وجه حق ينصره الله ولو بعد ايه؟ حين. فيأتيه ذاك الذي اذاه ذاك الذي يأتيه ايه؟ سبحان الله كسيرا وساعتها بيان بقى هيبان الشخص ده فعلا البناء الايماني اللي كان عنده كان عامل ازاي. المهم فيعني - [00:43:08](#)

ده تقريبا هيبقى خلاصة الموقف وملخصه. خلاصة الموقف احنا برضه مش عايزين ننسى ان الاسرة دي كان فيها سيدنا يعقوب اصلا. كان فيها فواحد يعني ضحية خلاص ضحية كبرى لهذا الذي حصل اصلا. كان فيها اخو سيدنا يوسف الاخر شقيقه - [00:43:35](#)

فضحية اخرى اللي هو لو صح ان اسمه بنيامين. هذا يعني ايه ضحية اخرى. ففي ناس هنا تانية محتاجة برضو ايه يعني هم محتاجين هم التانيين. وكأن سبحان الله الاحداس دي كلها لما تشوفها بقى من زاوية تانية. تشوف ان ايه؟ كأن ده كله كان تمكين لسيدنا ايه؟ يعقوب - [00:43:55](#)

سيدنا يعقوب يبجي يبقى معزم مكرم في بلد ايه؟ زي كده ما كانش يحلم انه يكون فيها. تمام؟ فكأن سبحان الله لسة ايه يعني المشهد وسبحان الله شئنا ام ابينا مش بس التكريم سيدنا يعقوب يعني - [00:44:15](#)

دار المشهد بمنتهى الحكمة. على على حجم الوجع اللي كان في قلبه. بس ادار المشهد بايه؟ بحكمة شديدة وكأن ربنا بيورينا ان الاب ده يدير المشهد بايه؟ بحكمة او بيدير المشهد سبحان الله يعني ربنا يقول وانه لذو علم لما - [00:44:35](#)

يعني يعني الى ذو عمل بما علمناه. يعني هو آآ حد فعلا كان حريص جدا على انه يطبق اللي اتعلمه بصرف النزر عن العواقب. ما بيجاولش يجتهد من نفسه. ولا رأيه فلسه لسه - [00:44:55](#)

فيه ضحايا في القصة ما سيدنا يوسف الضحية الاولى خلاص الحمد لله مكنه الله. طب في ضحية تانية مهمة سيدنا يعقوب في ضحيتين امه مثلا اخوه في ضحايا تانيين برضو اخوهم الكبير ده يعني ها اللي ضميره صحي شوية او هو تقريبا ده اللي كان ضميره صح من الاول اساسا - [00:45:15](#)

اللي هو قال لهم لا تقتلوا يوسف ايه؟ والقوه في غاية الجب يلتقطوا بعض السيارة. يعني هو آآ يعني اللي ضميره صاحي سنة يعني. فالراجل اللي ضميره صاحي ده اه يعني المهم في ناس لسه ما مكنتش تحس ان القصة بردو لسه ما ايه ما خلصتش. فمش عشان بقى ان هم بيجوا تمام ودول بقى جايبين في السكة يعني جايبين في - [00:45:35](#)

في السكة اخوة سيدنا يوسف جايبين في الايه؟ جايبين في السكة يعني ما هماش ما اعتقدش ان الفصل ده عشانهم. انا اعتقد ان الفصل ده اكثر عشان تقرر عين سيدنا يعقوب - [00:45:55](#)

ان احنا في نبي لسه له كرامة. يعني اين يعني كيف سيكرم هذا النبي اللي هو من اول المشهد وهو ايه؟ بيديره بمنتهى العلم بالله. بمنتهى الحكمة بمنتهى فبرضه سيدنا يعقوب كان عنده اختباره. سيدنا يوسف - [00:46:05](#)

مر باختباره ونجح فيها. وسيدنا يعقوب كان عنده اختبارات ايه؟ اختبارات اخرى نجح فيها كلها. اختبار ولا اختبار ولا اختبار وبينجح في الاختبارات دي. فهذا الرجل بص القصة من زاوية سيدنا يعقوب. لسة ما مكنش. لسه على اقل التقديرات حتى ايه؟ يعني لم بيرد قلبه فيما - [00:46:25](#)

يتعلق بابنة. وقلنا اصلا تعلق سيدنا يعقوب بسيدنا يوسف لما حررنا الكلام ده. لم يكن تعلق فقط وجداني ولم يكن فقط تعلق بمين؟ تعلق بابن. لأ هو كان فاهم كويس جدا ان سيدنا يوسف هو مستقبل النبوة. فاهم ان هو النبي القادر - [00:46:45](#)

فهو موجوع على انه ايه؟ ما يعرفش عنه حاجة وراح فين واياه قصته؟ ومهموم بواقع الايه؟ النبوة وحزين على ان هذا الحدث هو ما يعرفش ما يعرفش يمر الى ما تؤول. هو اكيد عارف انه خير بس لا يدري الا لا على الاقل - [00:47:05](#)

هو مش عارف هو حي ولا ايه؟ ولا ميت. وهو عارف ان هم يعني لان اصلا احنا كنا بنقول ان اللي عملوه اخوة يوسف. لما القوه في غدر الجم هم كده ما قتلوهش قتلوه طبعاً. بس الفرق ان هم ما اجهزوش عليه. ان سابوه يموت بسورة او باخرى. هو سيدنا يعقوب عارف ان كل يعني على كل - [00:47:25](#)

استنيوهات هو ايه؟ هو هالك. هو خلاص هلك يعني ما فده في حد ذاته يعني صعب. حد هيقول يعني ما تفقدش بقى يا دكتور

افورها بقى وتحاول تزهر الناس دي انها مش عارف ايه. انا مش هزهر الناس دي. الناس دي بشكل اساسي اللي بيبقى شاغلهم ايه؟  
اللي اللي قارثهم. ما سيدنا - [00:47:45](#)

زكريا ما عمره في حياته ما طلب حاجة ولا سأل حاجة ولا قال انا يا رب قصير عايز اطول ولا طويل عايز اقصر ولا تخين عايز ارفع  
ولا مش عارف عايزة تبيض ولا عايز اكل ولا عايز اشرب ولا عايز وعمره ما طلب اي حاجة من امور الدنيا دي خالص. الحاجة الوحيدة  
اللي طلبها ايه - [00:48:05](#)

ها من لذنك وليا يرثني ويرث ابن ايه؟ من ال يعقوب. انا خايف خلاص اني يعني هو بشكل اساسي ان هو بلغ من الكبر عتي اشتعل  
الرأس شيبا يعني خلاص يعني قرب يفارق الحياة وخايف قلقان على اللي وراه - [00:48:25](#)

وهل يرثني ويرث من ايه؟ من اهل ايه؟ من يعقوب. من ال يعقوب. تمام؟ هو سيدنا يعقوب نفسه انت متخاين ببقى عامل ازاى؟  
مشغول بما انفه اصلا. المسألة دي هتبقى هامة جدا جدا - [00:48:45](#)  
وده اصلا ده يدن الانبياء بشكل عام. سيدنا ابراهيم ما سألش الولد الا لما ايه؟ قال رب هب لي من الصالحين. اما لقي نفسه لوحده.  
وخايف انه ما فيش غيري انا؟ وقالوا رب هب لي من الصالحين. سيدنا ابراهيم قال لرب هب لي من الصالحين دي امتي؟ هم؟ لا ده -  
[00:48:55](#)

هو ايه لو خارج اصلا ان هو خارج اساسا يعني هو لانه خارج لوحده. لا عنده لا زوجة ولا ما عندوش اي حد معه في حاجة في اي  
حاجة. لذل حتى - [00:49:15](#)

على زني انه ما يريدهش الولد بس. ما يردش الولد بس. عايز ما يبقاش لوحده. فقال لي هشوف بقى وهو خارج وجاه الولد امتي؟  
وهو شيخه كبير طاعن في السن. اللي اقصد ما يعني هم القضية شاغلهم شاغلهم من من ايه؟ من يرثهم من - [00:49:25](#)  
سيدنا يعقوب كان المسألة عنده مش برضه يعني لسه الاحداث ما انتهتتش ان قلق سيدنا يعقوب ايه؟ يدفع واطمنن على النبوة بقى  
هو عارف ان ايه ان اللي شافه اللي رآه سيدنا يوسف حق وسيقع - [00:49:45](#)

وهو لولا انه حق وهيقع ومش عارف ايه ما كانش اتفاعل معه التفاعل لتفاعله ده اذ قال يوسف لابي انا رأيت احد عشر كوكبا  
رأيتهم ليه؟ ساجدين. قال يا بني لا تقصر رؤواك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان - [00:50:07](#)

كذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ماشي؟ ويتم نعمته عليك كما اتم يعني هو عارف ان ايه؟ انت انت النبي القادم  
خلاص كده النبي برضو القمرات واضحة. فعارف ان هو ايه ربنا هيحجتيه هيعلمه من تأويل الاحاديث هيتنعمه عليه كما اتمها على  
ابوه. يعني بالنبوة - [00:50:27](#)

فعرف انه جاي بس جاي ازاى ومنين وفيين واينة وهالحق اشوف ولا ما الحفش والكلام ده مش دي مش ايه؟ لسه مش عارف لها  
حاجة. والامور عمالة تايه تسوء وتشتد ما بتتحلش. الدسوق بتايه بتشتد. فالمقصود ان الفصل ده مهم. الفصل ده مهم بالنسبة لنا في  
التصور العام - [00:50:47](#)

علشان لسه عندنا في طرف اخر فيه بطل اخر من ابطال القصة. ممكن هو البطل الثاني في القصة؟ اي نعم. بس البطل ده لسه قصته  
ما خلصتتش. يعني هو موكل لسيدنا يوسف. طب ماذا عن سيدنا يعقوب؟ فهو الراجل اللي هو بيسلك سلوك سليم من اول القصة  
لاخرها. ربنا - [00:51:10](#)

استاز ماريينا برضه عاقبة هذا السلوك السليم لهذا الرجل. وفيه ناس سلكت سلوك سقيم. هيقلته ازاى المسألة. ولسه كده باقي لنا ناس  
تفاعلت تفاعل او سلكت سلوك سليم اللي هو سيدنا يعقوب. وناس تانية تفاعلت او سلكت سلوك ايه؟ سقيم اللي هم ايه - [00:51:30](#)  
طب ما يخص سيدنا يوسف فطبيعي جدا عايزين نشوف ايه اللي هيحصل. لسه القصة ما خلصتتش. هو خلص هي وفصلها الاله على  
المستوى العام. بس على المستوى الخاص بقى احنا شاغلنا او - [00:51:50](#)

ومما نعرف ايه اللي هيحصل بعد كده. يعني القصة ما اتقفلتش لسه. فعشان كده الفصل ده مهم بين هذه الزاوية. يعني هو مهم من  
ايه ممكن تحس من زاوية خاصة شوية. لو انت بتبص على الحدف كده بشكل كبير. آآ سيدنا يوسف وهيحصل ايه ويا ترى هل آآ

هيمكن له في مصر ولا لأ ؟ فعلا - 00:52:00

بنقوم بدور الاصلاح فماء. بس هنا احنا بقى بنتكلم عن سيدنا يوسف ايه؟ احنا كنا من شوية بنتكلم عن سيدنا يوسف المصلح. النبي اللي طالع بمهام النبوة. تمام؟ لكن احنا عايزين نشوف سيدنا يوسف الانسان. سيدنا يوسف الابن سيدنا يوسف الاخ - 00:52:20  
عايزين نشوف الامور ايه اللي هيحصل فيها بالضبط؟ عايزين نشوف سيدنا يعقوب برضه ايه اللي هيحصل؟ وهنا عايزين يعني انتم لو لاحظتم في اه في القصة وجيتوا تبصوا على سبحان الله البطولة هنا احنا تقريبا - 00:52:40

تقريبا كل الفصول اللي فاتت البطل عندنا مين؟ سيدنا يوسف احنا ما بنشوفش يعني ما شفنا بس سيدنا يعقوب في الاول كده وشفنا اخواته خوات سيدنا يوسف وبعد كده ايه؟ سيدنا يوسف. اختفوا من مشهد تماما تماما تماما. وسيدنا يوسف عمال يباشر يباشر فصل ورا فصل - 00:53:00

مشهد ورا مشهد عشان ايه عشان خلاص تنتهي رحلته كده. طب الناس بقى اللي هناك دي اللي كانت في الكدر دي يعني بس من ورا آ وضعها ايه فعشان كده هنلاقي هنا هنلاقي هنا الياه؟ يعني البطولة تقريبا تكاد تكون ايه؟ يعني مش عايز اقول هي لاخوة سيدنا يوسف بشكل اساسي. آ سيدنا يوسف - 00:53:20

شف سيدنا يعقوب هنلاقي البطولة ايه الاطراف الثلاثة زاهرة فيها بشكل ايه بشكل واضح. يعني كأنهم بيتقسموا الادوار بشكل ايه بشكل واضح. حاضرين هنا وبيتقاسموا معي الياه الادوار. والناس اللي جت في السكة دي مشيت وخلاص وخلصت قصتها بقى. بس هو هنا هيتم تقاسم الادوار بين التلات اطراف اللي هي كانت موجودة من الاول في الياه - 00:53:40

بس فيعني آ وخلاص وده فصل هتنتهي به الاحداث. هذا الفصل هو مجموعة من المشاهد يعني لو هنبص كده هنلاقي مشهد هم جايبين آ مش عارف من مكانهم يقابلوا سيدنا يوسف. وبعد شوية هنلاقي مشهد ثاني هم رجعوا من عند سيدنا يوسف - 00:54:00  
راحوا ايه؟ آ سيدنا يعقوب ومش عارف بيكلمه. تعالوا نشوف مشهد فهي مجموعة مشاهد، خلاص؟ فعندنا المشهد الاول فيها آ اللي هو من الاية ثمانية وخمسين آ لغاية الاية اثنين وستين. المشهد ده بينهم وبين مين؟ بين سيدنا - 00:54:20

هم دول سيدنا يوسف. ايه اللي دفعهم انهم يروحوا سيدنا يوسف؟ القحط. الجد. فيبقولوا مضطرين بقى المرة دي مضطرين. وده برضو ينبيك ينبيك. قد ايه مصر كانت ايه؟ قبله العالم في مسألة ايه؟ يعني اللي عنده ازمة اللي عنده - 00:54:40  
المشكلة اللي مش عارف ايه. يعني دول جايبين من بدو فلسطين. ومش جايبين مسلا من ايه؟ مش جايبين من مطروح. ولا جايبين مسلا من شمال سيناء ولا جنوب سيناء ولا جايبين؟ جايبين من بدو ايه؟ فلسطين. ايوا يا نعم هي قريبة من بس. بدوا فلسطين. يعني من دولة اخرى اصلا. من بقعة اخرى جغرافيا. من من - 00:55:00

من ممالك اخرى جايبين من من بدو فلسطين لأ لمصر. المهم فده ده يعتبر المشهد الاول في هذا الفصل. بعد كده اه بيرجعوا بيدور حوار ما بينهم وبين سيدنا اه يعقوب - 00:55:20

آ لغاية آ سبعة وستين كمان ممكن تدخل معنا. الحوار اللي دار بينه وبين سيدنا يعقوب واللي ازعن في النهاية ان هو يوافقهم وعلى ما يريدون ويبعت معهم آ ويوصيهم. بعدين الاحداث هتنتقل ثاني. الكاميرا بقى هتروح من آ يعني هترجع ثاني مصر - 00:55:40  
ماشي؟ آ فهنا ولما دخلوا من حيث امرهم ابوه الاية ثمانية وستين آ دخلوا على سيدنا يوسف تسعة فلما جهزهم لقي سبعين برضه تمام نفقد صراع الملك اتنين وسبعين. معنا برضو ما زلنا في المشهد الثالث ده. ثلاثة وسبعين مشهد لسه التالت اربعة - 00:56:10  
خمسة وسبعين ستة وسبعين سبعة وسبعين ثمانية وسبعين تسعة وسبعين لغاية الاية ممكن نعتبر تمانين دقيقة يعني نهاية مشهد وبداية مشهد. عشان الكلام بتاع آ قال كبيرهم خلاص؟ بس ارجعوا الى ابيكم - 00:56:40

ما تقلش بقى ان هم رجعوا لامين وانهم رجعوا فعلا. فقولوا يا ابانا ان بنا كسرك وما شهدنا الا بمعالم الغيب حافظين. واسألك فيها والعباد اقبلنا فيها وانا صادقون. قال بل صارت لكم انفسهم - 00:57:10

يعني هو قال لهم ارجعوا له قولوا له الكلام ده فطويت ان هم رجعوا وقالوا الياه؟ الكلام ده وجه على طول الرد بتاعه قال بسوت لكم ايه؟ انفسكم عشان كده انا - 00:57:20

اعتبر ان المشهد الثالث خلص عن الاية تمانين. اه الاية واحد وتمانين اثنين وتمانين ثلاثة وتمانين. اربعة وتمانين خمسة وتمانين ستة تمانين ده ده مشهد رابع. سبعة وتمانين. ده نهاية المشهد الرابع - [00:57:30](#)

شوفوا الكاميرا عمالة تروح فين؟ عند سيدنا يوسف معهم وهم اللي دايرين في النص بقى. بيقول لك تستغرب ان هم دول دلوقتي يبقى هم ايه هم ابطال الحدث اصلا. يعني ابطال الحدث. فرايحين جاينين. يمكن راحوا لسيدنا يوسف. رجعوا لسيدنا يعقوب. وبعدين رجعوا لسيدنا يوسف - [00:57:50](#)

سيدنا يعقوب ثاني. وبعدين راجعين لسيدنا يوسف ايه؟ تالت. في هذا المشهد الخامس. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا يتصدق علينا في المشهد الخامس تمانية وتمانين تسعة وتمانين تسعين واحد وتسعين - [00:58:10](#)

اتنين وتسعين كده ده المشهد الاية؟ الخامس. اللي هو العودة الثالثة لسيدنا يوسف. ارجعوا ثاني لمين سيدنا يعقوب خلاص للمرة الثالثة بقى يبقى المشهد السادس. اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجهه ابي ياتي بصيرا. واتوني باهلكم - [00:58:30](#)

اه اجي معي. خلاص؟ فده كان نهاية لغاية ثلاثة وتسعين ده نهايته. ولما فصلت العير ده بداية المشهد بقى ايه؟ السادس ولما فصلت العير لقي السادس بس احنا مش سادس ما هم ثلاث مرات ثلاث مرات دي المرة الثالثة عند راجعين سنهم. ولما فصلت غيره قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف ولا انت - [00:58:50](#)

بدون قالة الله انك لفي ضلالك القديم. حاجة تغيظ اوي يعني ازاى بيقول له يعني الله المستعان. فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه بصيرة قال قالوا يا ابانا استغفر لنا ان كنا قال سوف استغفر لكم ربي ماشي انه هو الغفور الرحيم لغاية تمانية وتسعين ده المشهد الاية؟ السادس اللي هو بينه وبين سيدنا ايه؟ يعقوب - [00:59:10](#)

المشهد بقى اللي بعد كده السابع والاخير ايه اللي هيحصل؟ كلهم بقى يتجمعوا في مكان واحد. هم بقى رايحين ما بين سيدنا يعقوب وبين سيدنا وسيدنا المرة دي بروح اجيب سيدنا يعقوب ويجيبوه وبعدين ييجي بقى وخلاص بقى عشان السابع ده نجمع الاية؟ الثلاثة هنا وثلاثة ده هنا فده المشهد السابع - [00:59:30](#)

لما دخلوا على يوسف اوى ايه؟ اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. ورفعوا بها العرش الاخر له سجادا. قال يا ابت هذا تأويل الرؤيا من قبل قد جعلها ربي حقا. قد احسن بي. تمام - [00:59:50](#)

وبتخلص القصة مية وواحد. تخلص مية وواحد تقريبا هذا هو المشهد الاية؟ السابع والاخير في هذا الفصل الاخير. الفصل كتير ممكن نقسمه سبع مشاهد. ثلاث مشاهد آآ بالتبادل كده ثلاثة وثلاثة. آآ بدأوا بان هم قابلوا سيدنا يوسف ببعدين رجعوا لسيدنا يعقوب - [01:00:00](#)

ارجع يا استاز يوسف ثاني عشان انا هاخذ ثاني رجع سيدنا يوسف تالت رجع الاستاز يعقوب تالت وبعدين خلاص بقى جمعوا في المشهد السابق اللي هو ايه؟ اللي هو ختام الفصل وختام القصة - [01:00:20](#)

كلها. تمام؟ طيب. في دي سبع مشاهد كده ممكن احنا نشوفهم في القصة او في هذا الفصل بشكل عام طبعا واضح ان الغالب على هي المشاهد دي القضية الاية؟ الحوارية حوارات. حوارات بتحصل ما بين يعني ايه - [01:00:30](#)

يعني السرد مسيطر عليه الحوار. يعني السرد مثلا في في الفصول اللي فاتت ما كانش مسيطر عليه الحوار الى حد كبير. بس بيتحكى لنا ان سيدنا يوسف راح وحصل وكذا في السجن وحصل مع فلان وحصل بس هنا السرد مسيطر عليه الاية؟ الحوار والمقابلة - [01:00:50](#)

اخز الرد نقول نقول نعمل نودي آآ برضو هنا سبحان الملك هنرجع ثاني لمسألة ايه؟ لمسألة تدبير الله لاولياءه. يعني ابرز ما في هذا المشهد تدبير ربنا لايه؟ لاولياءه. خلاص؟ يعني سبحان الله - [01:01:10](#)

يعني هم اصلا كان ممكن ياخذ سيدنا يوسف ييجوا في وقت مش فيه سيدنا يوسف. كان ممكن ييجوا قبل كده السجون في الوقت اللي هو يملك فيه. وكان ممكن ييجوا مش هم اللي يحتكوا به مباشرة اصلا. ده كان ممكن يحتكوا بحد ثاني. اي حد - [01:01:30](#)

بس احتكوا به هو. سبحان الملك. كمان لما ييجوا لما يجوا ازاى سيدنا يوسف هيستثمر مجيئهم ده في انه يعمل ايه؟ في انه يدبر



اصلاح كل الاوضاع اللي ايه؟ اللي هم عملوها. وكان اشدّها على الاطلاق اشدّها ان - 01:01:50

ازاي يجيب اخوه يخليه عنده؟ تمام؟ ازاي يجيب اخوه يخليه عنده اصلا؟ فدي كانت آآ ما تنفعش خالص باي صورة من الصور

يجيبه. لا عارف ان هم ايه سيدنا يعقوب مشدد عليهم وعطاه لهم بالعافية - 01:02:10

وكمان هو مش عايز يحط سيدنا يعقوب في ازمة انه بي فقد الولد الايه؟ الثاني. الثاني خلاص؟ بس هو ازاي بتجيبه؟ لان هو عارف ان

هم يعني مستمسكين به قوي وعارفين - 01:02:30

مصيبة كبيرة وكأن هيتفتح عليهم فتحة اساسا. يعني الاول كله بقى هيجي ايه؟ يعني اه كله بقى هيتفتح من جديد يعني فهو ازاي

اصلا يعني يقدر يجيبه آآ وطبعا كان معروف ساعتها ان في آآ عقوبة السرقة - 01:02:40

عقوبة السرقة في آآ في دين الملك يعني في النزام بتاع ملك مصر ساعتها عقوبة السرقة ما كانتش آآ ان هو يعني العقوبات العادية

بقت سجن تتحبس مش عارف ايه. لكن على سريعة شريعة ماشي - 01:03:00

سيدنا يعقوب وابناؤه كان ان السارق بايه؟ بيبقى عبد. يعني اللي تثبت عليه السرقة ايه تحول عبد فسبحان الله ان ربنا يدبر المسألة

دي ان سيدنا يوسف ما كانش هيعرف ياخذ اخوه الا بالايه؟ الا بهزه الصورة او بهزه - 01:03:20

من حيلة ولذلك حتى ربنا بيقول كذلك كدنا ليوسف ما كان يأخذ اخاه في في دين الملك. يعني باي صورة من الصور عمره ما كان

ايه؟ يعني طبقا للقوانين اللي هو سيدنا يوسف نفسه - 01:03:40

وبيحكمها دلوقتي او بيتحكم الى بعضها مما هو غير مخالف للشريعة. فهذا اللون من القوانين هو ايه؟ ما ينفعش ياخذ به اصلا وازاي

بقى هو يديهم برضه؟ يعني ازاي يديهم وياخذ منهم؟ يعني ازاي برضه هو يرق لهم برضه ما يمنعه مش عشان خاطر ما يوجعوش ولا

يموتوا جوة عند - 01:03:50

وازاي برضه هو ياخذ منهم؟ فسبحان الله برضه يعني بنشوف هنا برضه ايه بنشوف انسام التدبير برضه حاضرة. انسام تدبير الله

لاولياء خضراء ان حتى الموضوع ده برضو لما تيجي تبص عليه تلاقيه مش سهل. ما هو السهل يحصل. وسيدنا يوسف ما ينفعش ما

ينفعش بسورة من الصور - 01:04:10

برضو هو طب ما هو من الاول كان يقدر يقول لهم انا يوسف وخلصنا. بس هو عايز يدفعهم دفعا ان هم يتوبوا. يدفعهم دفعا ان هم

يعني ازاي دول اساسا يعني بهذا السلوك السيء اللي هو ان يسرق فقد سرق اقول له قبلت الله ناكرا في ظهره - 01:04:30

قديم وغيرها من الاشياء. ازاي دول اصلا هيقولوا احنا اسفين؟ ازاي هيقولوا تالله لقد اترك الله علينا؟ لان هنا يعني سيدنا يوسف هم

ما شافوش بس واحد ايه اعلى منهم علما حلما. وخلقنا. شاف واحد اعلى منهم ايه - 01:04:50

علما انه مكر بهم كلهم بقى بعقولهم بدماعتهم عمل فيهم ايه؟ مكر بهم جميعا. وسبحان الله جعلهم يعني يشربون من كأس المكر. اللي

هم ساقوه منه. هو آآ امنهم وخرج معهم عنهم اخواته ولا يمكن ان يؤزوه والقوه في ايه؟ في غاية الجوع. هو هم جايين تمام؟ هو -

01:05:10

اكبر الماكينة دي واتوضعوا في الايه؟ في الازمة عشان بس العيال لان في اوقات الانسان ما ما بيرجعوش انه يشرب من نفس الكأس

الذي سقى منه ايه؟ غيره. انه يتجرع الالم اللي هو ايه؟ اللي هو تسبب فيه - 01:05:40

طيب لان في وخصوصا عارف انت بقى اللي هو ايه زي ما بيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخر الدواء الايه؟ الكي. اخر الدواء الكي

ان في ناس اصلا عمرها ما تتعافى ولا تتشافى الا بالايه؟ بالكي. عشان يذوق الم خلاص؟ لابد ان يذوق الم هذا - 01:06:00

هو يخليه يشعر باللي عمله في غيره. لا يمكن له ان يعيش هذه الحالة من الشعور بما فعله وفي غيره وهو ايه وهو الامور حلوة

وجميلة وتتمام وما فيهاش اي مشاكل. وتعالوا اهلا وسهلا بكم خدوا وروحوا وروحوا. كله تاني. فسبحان الله لما ذاقوا الم الايه

- 01:06:20

المكر. على ان سيدنا يوسف كان مكره ايه؟ عاقبته خير. بس هم اتخطوا في ازمة ما هو نفس القصة مش عارفين راح فين عارفين

انه سرق وخلاص وراح في دين الملك ومش عارف ايه واللي حصل. فجربوا الاحساس بتاع ايه؟ بتاع ان انت لما عرفوا بقى في

ومش عارف ايه وكذا واتخدع انا ومش عارف ايه وهم كان غالب على زنههم غالب على زنههم. ان دي كات حيلة من مين مساء النور. ده كان غالب على زنه. ليه؟ لان هم عارفين ان هو ما ايه؟ يعني ما ما يسرقش - 01:07:00

يعني سيدنا بنيامين عارفين ان اخوه ما يسرقش. وشعره كما لو كان هناك ايه؟ حيلة بس برضو كالعادة هم اساسا مش ايه؟ مش فارق معهم اي حاجة ولا اي حد. كل قصة - 01:07:20

صوتهم ولا فارق معهم اخوهم اتاخذ ولا ما اتاخدش ولا ضاع ولا ما ضاعش مش فارقة معهم. يعني علم يعني آآ المهم الشرق معهم حياة خالص. كل اللي فارق معهم - 01:07:30

هنعمل ايه لما نروح ويقول لنا الواد فين. وانتم مش عارف ايه وانتم عملتم وانتم بتكرروها تاني دي اللي ايه؟ السلام عليكم. انا مش فارق معهم هو راح فين ولا ايه اللي حصل له مش فارقة معهم خالص. بالعكس يقول لك انه يصرف ويخسرهما حرامي وراح -

01:07:40

هي مش القصة مش شاغلهم خالص فكرة ايه؟ بالعكس ممكن يكونوا حسوا ان هو يعني فيه حيلة ما يعني في حيلة ما آآ المهم بس سبحان الله ذاق النفس الايه؟ الكأس. اكيد مش بنفس الشكل. اكيد مش بنفس العاقبة اكيد مش بنفس الوضع - 01:08:00

بس ذاقوا من نفس الكأس ان اللي مكر بهم اخوهم. ماشي؟ اللي هم مكروا به قبل كده. عشان ده تاني وتالت ورابع في اشياء في اشياء لان برضو احيانا بيصور مشهد سيدنا يوسف ازاى؟ لا تثريب. بنيجي عند اللقطة دي بس - 01:08:20

لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. لا اهدى اهدى فيه فيه حاجتين قبلها مهمين جدا. الحاجة الاولى انه انتصر انتصر لايه انتصر لنفسه يعني لازم ذاقه من الكأس ده. جايب اخوه في دين الملك ومش عارف وايه ورتب اموره. يعني دي مش - 01:08:40

والنقطة الثانية ان هم جولوا ايه؟ مكسورين معترفين تاللة قيل قد اترك الله علينا وان كنا لغاضين. ما تحققش على الاقل الشرط الثاني ده. ما تقوليش ان آآ ما تبصش على اللقطة بتاعة ايه؟ لا - 01:09:00

كتب عليكم اليوم واضح؟ لا تثريب عليكم اليوم دي جاية بعد ايه؟ اللي قبلها الاول. لو ما حصلش هذا الانكسار وآآ الحقيقة اه لا معنى اصلا لا قيمة للمشرق. وده طبعا شفناه احنا في فتح مكة. قلنا النبي طبق اصلا سبحان الله المعنى ده طبقه مرتين - 01:09:20

على الاقل خلاص بس نشوفهم كل مرة بيطبّقوا نفس الايه يعني برضه ده احيانا برضه فقه التنزيل. تنزيل الايات ماشي اه تنزيل هيئة تنزل على مواطنها. احنا من اكبر الابواب الضلالات في الامة ان ايات بتنزل على غير ما ايه؟ ما ينبغي ان تنزل عليه. فياخذ اية -

01:09:40

نزّلها في غير موضعها اصلا. وده ضلالات كبيرة ضلالات كبيرة فعلا بتحصل بسبب هذه المسألة. فها لما تيجي انت تبص على المشهد ايوة سيدنا يوسف يعني فذلك فعل. والتطبيق النبوي كمان كان كده. يعني المشهد الاولاني هو قاله ان سيدنا علي قال له بالصدق -

01:10:00

طليق ايه اول ما تقابله قل له تاللة لقد اترك الله علينا واكون على خاطئين. على طول وفي آآ اهل مكة ماشي؟ قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم احنا مش عارف ايه؟ خلاص - 01:10:20

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. يعني اقصد حتى الاستعمال النبوي للامر ده استعماله برضه في ايه بنفس الشرط. احنا ما شفشنا استعمال بايه؟ يعني عشان برضو يستغرب لها انا. انا يستغرب ان حد يقول لك يا عم خلاص بقى. قل - 01:10:40

لا تثريب عليكم اليوم نعوذ ونصفح ومش عارف ايه ونقوم وانا مش عارف لأ لازم تستيقن من ان هذا الذي جاء معتذرا منكسرا معترفا بخطئه بشكل واضح وصريح. ما تخليناش بقى نفتح في قصص مش عايزين - 01:11:00

اتكلم في لا يا عم اتكلم في الماضي. لأ اتكلم في لأ لازم انت تعترف بهذا الذي كان في الماضي. لازم انت يعني ما انما انت ما اعترفتش ما طب وايه - 01:11:20

ازمة الكلام مش هيبقى ايه لازمة يعني احنا هنرجع على اي اساس؟ يعني ازيك ازيك ماشي ازيك ازيك ماشي مش مشكلة يعني على

اي اساس ستكون الامور؟ المهم اللي اقصدہ يعني سبحان الله آ كنزرة عامة من حادس توقفي - 01:11:30

احنا ان هم ذاقوا من نفس الكأس الذي سقوا منها ايه؟ سيدنا يوسف. رغم ان سيدنا يوسف ما ايه ما تعمدش ان هو يؤذيههم بشكل عام. هو كل ده كان بيعمل ايه - 01:11:50

يعني سبحان الله آ ان هم ذاقوا من هذا الكأس. هل سيدنا يوسف كان عايز يعمل كده؟ مش عايز يعمل كده اصلا. هو كل هام سيدنا يوسف انه يعمل ايه؟ يستنقذ اخاه منه - 01:12:00

طب ما هو عملوا فيه كده. طب عادي مش مش بعيدة يعملوا في الايه؟ في الثاني. ومن بعد كده يستنقذ والده استنقذ والده من ذاك. فهو ده اللي شاغل سيدنا ايه؟ يوسف استنقاذ آ اخيه واستنقاذ ايه؟ والده - 01:12:10

الملك فابان بقى هذا الاستنقاذ ها ايه اللي بيحصل؟ هم بيذوقوا من نفس الكأس اللي سقوا منه ايه؟ سيدنا يوسف وهو تدبير الله سبحانه وبحمده تدبير الله ان لما انسان يقع يعني آ في في شيء من هذا المكر او غيره. سبحان الله آ - 01:12:30

يعني لا تمر الامور هكذا مرور الكرام. فده برضو يسلي يسلي النفس. ان انت حتى من مكر بك او من خدعك او من خانك هو بطبيعة الحال ايه هيقع في اشكال. هو سيخدع سينكر به. آ هيجصل كده يعني آ - 01:12:50

بصورة او باخرى فالشاهد يعني اه سبحان الله ان يعني لما نيجي نبص عالمشهد الاية مقلوبة بقى اللي وتر وقلقان ومش عارف واياه وخايف ومرعوب. ويلاقى نفسه في الهوا وفي الفراغ ومش عارف يعمل ايه والدنيا يعني شف شف حالته - 01:13:10

مش ايه؟ مش عارفين يعملوا ايه؟ يعني لدرجة انه آ يعني كبيرهم ده يقول ايه؟ يقول فلان ابراح الارض ايه؟ حتى يعني انا ما انا خلاص انا مش عارف اقول ايه. يعني يقول لهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ - 01:13:30

وعليكم موافقة من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف. فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي واحكم الله وهو خير الحاكمين. مش عارف يأمر ايه اصلا؟ فقعد هناك اول مرة بيحب ايه مش عارف يعمل ايه اساسا. فالحالة اللي حطوا فيها هذا الاحساس اللي وضعه

فيه سيدنا ايه؟ يوسف - 01:13:50

هو نفس الاحساس اللي هم عايشين دلوقتي واحد في الفراغ مش عارف يعمل ايه. تلاقي نفسه طالع مع ناس ما يعرفهمش مش

عارف يتصرف ازاى ولا يعمل ايه. في مأزق ضخم مش - 01:14:10

مش عارف يتصرفوها صغير السن. ودول مش عارفين يعملوا ايه. هيرجعوا يقولوا له احنا ضيعنا الثاني. وحتى المرة دي مش هيصدقهم بقى. يعني لو مررها لهم المرة الاولى مش تصدقهم اصلا. وسبحان الملك على ان المرة دي هم اه كانوا صادقين. بس قال

لهم بل سولت لكم انفسكم - 01:14:20

قل سبحان الله! عشان يجربوا احساس ايه؟ برضو يحسوا ان هم اتزلم. احساس ان هم يظن بهم السوء هم ما كانوا كده قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. يعني المرة دي هم ايه؟ صادقين. المرة اللي فاتت كانوا كدابين واياه؟ اوهمهم انه يصدقهم. بس

هم - 01:14:40

عارفين هو عارف ان هو مش مصدقه. انما المرة دي قال لهم بشكل واضح وصريح ايه؟ بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا ان بدل ما واحد بقوا ثلاثة بقى سيدنا يوسف واخوه والاخ الاكبر اللي هو انه هو العليم الحكيم. يعني -

01:15:00

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف. وطبعا ده بيزيد آ يعني يعني بقى جاب لهم القصة بالايه من الاول بقى مش يا اسفي على

بنيامين ولا اسفي على الكبير اللي راح ده يا اسفي على ايه؟ على يوسف. من اول الوجع القديم بقى. فالاحساس - 01:15:20

بس كده يعني هم في مأزق صعب. وهم جايبين يحلفوا له يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما قلنا للغيب حافظين. احنا ما كناش نعرف انه هيعمل كده. ولو كنا عارفين كده ما كناش وعدناك. واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها. وانا -

01:15:40

سابقون وما صدقهمش. يعني سبحان الله احساس مش الاحساس ده. مش حدش هيصدقك ان فده بيخليه يتوجع الوجع بتاع الكدبة

الاولانية. من اول الكدبة الاولانية. يعني انا هفضل طول حياتي بالطريق دي كده - [01:16:00](#)

الاولانية اه هتفضل يعني ايه ملتصقة بسجلك الاسود. الكدبة الاولانية. وخصوصا لما انت ما تكونش ايه تبت ما لو تابوا كان محي هذا من سجلاته لكن ما تبوءش. ودي القضية. ان سبحان الله العلماء يقولوا الانسان لما يذنب الذنب بس ما ايه - [01:16:20](#)  
ما يتوبش ويرجع يعاود ثاني او يتوب توبة الكدابين مش توبة نصوحة. يفضل الذنب ده ايه؟ عالق به. عالق به سبحان الله! انا كنت بقول النهاردة حد كذب على حد ولا حد مش عارف مكر بحد. مرة مكر به مرة. سبحان الملك تلاقي لو هو صدق في توبته تلاقي ربنا -

[01:16:40](#)

ما اخرج من قلبه ايه؟ من قلب من يتعامل معه الشعور بالخوف منه ويأمنه. ده مش بالكلام ده من عند ربنا. وسب حان الملك لما تلاقيه هو ما تابش توبة نصوحة تلاقي اللي بيتعامل معه دايم ايه برضه ايه؟ قلبه متوجس ويخونه دايم ايفضل عايش طول حياته ايه؟ مسجون في ايه؟ في خطر - [01:17:00](#)

القديم لانه ما تابش. لا سبيل قط الا ان الانسان يخرج من سجن اخطائه القديمة الا بالتوبة النصوحة. وما حدش هيخرجك الا ربنا. اوعى تتخلي خرجك ايه زكاءك تصرفاتك الجاية مش عارف ايه مش هيخرجك الا ربنا. هو الوحيد اللي يقدر يخرجك -

[01:17:20](#)

من سجن اخطائك الايه القادمة القديمة. هو الوحيد اللي هيخرجك. انما مهما حاولت مع البشر كده كده البشر انت ايه انت تاريخك تلوث خلاص انت صحيفتك اتسودت. مهما تحط فيها من بياض عادي جدا السواد ممكن يظهر في ايه؟ في اي وقت. انما الوحيد اللي

- [01:17:40](#)

اللي هيمحو السجلات دي من القلوب حتى هو الله. فاذا صدق العبد مع الله محيت تلك الايه؟ يعني تلك الخطايا والدناية من ايه؟ من سجلات العبد. انما لو ما صدقش التوابل مع الله. هيفضل طول حياته سبحان الله محطة ايه؟ محط شك. محط خوف محط -

[01:18:00](#)

عدم استئمان محط سبحان الله! فلذلك العبد في الاصل تبقى توبته مين؟ توبته لمين؟ الى الله سبحانه وتعالى. فهم ما وسبحان الله على انه ما تابوش ففضل ايه؟ فضل الامر ده ايه؟ ملتصق بهم رغم انهم المرة دي صدقين - [01:18:20](#)

ليه؟ وما تبوس دول لو تابوا سبحان الله! يعني ما كانش الامر ده يلتصق بهم ابدًا. بس عشان فعلا ما تابوش وسيدنا يعقوب ايه اللي يخلي سيدنا يقول لهم بل سويت لكم انفسكم امرا. سيدنا يعقوب عارف ان هم ايه؟ ما تهموش اصلا من المشكلة الاولانية. هم تابوا اصلا من هم جوه قالوا له معلش يا ابانا احنا مش عارف ايه - [01:18:40](#)

احنا اخطأنا وعملنا كذا واحنا اللي رمينا اخونا في الجب. ما لوش. هم جو اعترفوا ما اعترفوش. فهم عنده ايه؟ ما تابوش. وطالما انت عندك دليل ان هم ما تابوش - [01:19:00](#)

غير واضح وصريح خلاص ايه اللي يخليك تصدقهم المرة الثانية؟ خلاص حاطفي بلاك ليست. حاطط ليست اسم كان بيقول على اخوه وبابا. اه اتحط فسبحان الله العبد ما لوش حل الا التوبة. ما لوش حل الا التوبة. ما يحلش مشاكلك مع اي حد الا التوبة. فالانسان فعلا - [01:19:10](#)

توبة نصوحا ربنا هو اللي بيتولاك بقى. هو اللي بيتولاك لدرجة انه يبذل سيئاتك ايه؟ حسنات. ربنا هو اللي هيتولاك بقى اللي هو اللي هيتولاك انه ايه سجلك ده ربنا نصفه لك. يبقى فعلا عندك هيستري مختلف. تلاقي البشر سبحان الله بيتعاملوا معك كأن آآ لان فعلا -

[01:19:30](#)

نسوا فيك ايه صدق التوبة. انسوا فيك صدق التوبة. انما لما بتأنسف العبد صدق التوبة مهما انت ايه يعني مهما عمل ومهما ودى وحاول يظهر لك ومهما مش عارف ايه لا تكاد تشعر به. فسبحان الملك! سيدنا يوسف آآ او اخوة سيدنا يوسف سبحان الله -

[01:19:50](#)

الله كذبوا وعاشوا الاحساس ده بقى الحقيقي. اللي هم اصلا ايه يعني سيدنا يعقوب حاول ان هو يكاتمهم اياه بشكل صريح كده.

ماشي؟ يعني لما عملوا كده مع سيدنا يوسف. ففضلوا بقى كانهم آآ امنين كانهم سالمين كانهم - [01:20:10](#)

فترة وجا دلوقتي فجر كل حاجة بقديمه بايه؟ بجديده بقى. على ان هم يعني مستفرغين وسعهم انهم يبينوا انهم صادقين هو في الآخر برضه انتم ايه؟ انتم كدابين. بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. وطبعا اللي قاهرهم اكثر كمان انه بيستعين بالله عليهم -

[01:20:30](#)

ما خلاص بقى هنا ما آآ فصبر جميل والله المستعان على ايه؟ على ما تصفون. على هذا الذي تزعمون يعني تصفون هنا ومش عارفين انهم ايه على هذا الذي تزعمونه بقى. انا مش عارف اعمل ايه تاني انا مش عارف اقول ايه. وبعدين بقى فاقم من الامر. شف بقى -

[01:20:50](#)

يتوجعوا اكثر سبحان الله. فيفاقم من الامر ايه وتولى عنهم. لغاية اللحزة دي كان سيدنا سيدنا يعقوب ما ايه؟ ما قاطعهمش لأ تولى

عنهم خلاص. يعني كان صابر عليهم قال لعلي ايه؟ انما انتم بتكرروا تاني نفس المشكلة - [01:21:10](#)

مش عارف واياه وبتجدوده من تاني. لذل فاعلا نفس البشرية بيبقى صعب عليه ان انت مسلا يحتويك مرة والثانية الثالثة ويصبر عليك السنين دي كلها ويخليك بترجع تاني تعمل ايه برضو بتعمل ايه تاني انت ايه بتعيد الكرة من اول تاني. فحتى وان كان وهم

بس - [01:21:30](#)

الشعور بانك بتعيد الكرة من تاني وانت عدم انتباهك. انك ما تثيرش عنده الاشكال ده باي صورة من الصور. فتولى عنهم خلاص دي النهاية بقى. وقال يا اسفا على يوسف وطبعا وفاق من شدة الامر انه بدأ يايه يرجع يتأسف على يوسف تاني فيبفكرهم بايه؟

بجريمته تاني وهذا - [01:21:50](#)

سوف انتهى به ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. يعني كأنه هو طبعا الانبياء ما يجلهمش بس كانه في حالة كده يعني مكظوم

خلاص؟ يعني مهموم مهموم هم شديد جدا - [01:22:10](#)

ما هي بقى يعني ما ايه ما يتعدلوش بقى ما مسلا ما يقولوش خلاص احنا اسفين قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرجا ان هو دي وجعاهم اكثر كمان ان هو عامل ايه؟ انه لسة فاكر يوسف. قال انما - [01:22:30](#)

اشكو بتي وحزني الله واعلم من الله ما لا تعلمون. فا وان هو بعد كده يطرح عليهم ان الحل يروحوا يعملوا ايه؟ تحسسوا. تاني برضو ورانا يوسف تالت ما نقعد نتحسس تاني. هو طبعا - [01:22:50](#)

يعني بيقين الانبياء عارف ان هم ايه احياء. ان هو قال عسى الله ان يأتيني بهم ايه؟ جميعا. وعسى يعني تحقيقية ماهيش تعليقية.

المهم يعني دي الوان من الايه من الحاجات اللي بنشوفها في هذا الفصل يعني من الخطوط العريضة في الفصل ده. تمام - [01:23:10](#)

عناوين ضخمة عناوين ضخمة كده ان سيدنا يوسف زاته وهو استسماره للكلام ده. آآ اخوة سيدنا يوسف واياه اللي بيحصل لهم؟

عناوين ضخمة للتوبة الحقيقية عناوين ضخمة بقى وعنوان ضخم واكبر مهم وهو ان الرؤية اللي اتشافت في الاول بتايه

يعني بتقع وتتحقق بعد كده آآ - [01:23:30](#)

اه كرؤية مهمة هذه رؤية مهمة. اه بنشوف تحققها بتتقفل القصة. نكتفي بهذا القدر اليوم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمي - [01:23:50](#)

كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني - [01:24:14](#)